

# الثالوث المسيحي: سمو الله الآب مصدر الابن والروح القدس | اللاهوت المسيحي والإنسان المعاصر

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

ارسله الاخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير. حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن

طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت احتف وصف الفيديو. هنقرأ النهاردة من مرجع المفروض قرينا منه قبل كده. هو مرجع

مشهور جدا ومرجع كاثوليكي محترم جدا. الغلاف عليه ايقونة - [00:00:15](#)

قلنا الثالوث ثلوث العهد القديم والكتاب من سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم. الجزء الثالث ودي سلسلة اسمها اللاهوت  
والانسان المعاصر. هم اربع اجزاء. ده الجزء الثاني من اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. السلسلة دي فيه منها اجزاء للاب سليم -

[00:00:35](#)

وفي اجزاء لابنه كيرولوس سليم بوسترز. فالجزء ده للاب. هو كان اب يعني اب كاثوليكي اسمه سليم بوسترس. ده الغلاف الداخلي

للكتاب سلسلة الفكر المسيحي بين الامس واليوم جزء ثلاثة. اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ده الجزء - [00:00:55](#)

الثاني اللي فيه السالوس الاقدس النعمة والتأله والكنيسة. بقلم سليم باسترز البوليسي منشورات المكتبة البوليسية. في الصفحة رقم  
مية اثنين وعشرين بيتكلم عن عقيدة الثالوث. احنا طبعا اتكلمنا عن الثالوث كتير جدا جدا قبل كده. وهاحط لينك قائمة الفيديوهات

تحت في الوصف. قلنا قبل - [00:01:15](#)

كده وبحب اكرر الكلام ده علشان الناس تبقى فاهمة ولعلي دي اول مرة تشوفني فتسمع الكلام ده تبقى عارف. عقيدة السالوث او

الثالوث هو التعبير المسيحي عن الله والسالوس بيمثل الرقم ثلاثة ان في ثلاثة في الموضوع. اللي هم الاب والابن والروح القدس -

[00:01:35](#)

فالثالوث ان فيه ثلاثة وفيه علاقة ما بين الثلاثة بتخلي ان الثلاثة دول هم الله. فالاب اتولد منه والابن وانبتق منه الروح القدس او

انبتق منهم الاب والابن انبتق منهم الروح القدس فده الثالوث. كويس اوي. هنا بيقول ايه - [00:01:53](#)

بيتكلم اولاً ان عقيدة الثالوث او عقيدتهم في الله من ضمن النقاط شخصانية الله. الله يتميز عن العالم. الامر الاول هو تأكيد

شخصانية الله. انه بيرسونال جاد زي ما الفلاسفة بيقولوا. والمبدأ ده موجود في الاسلام. المقصود به ايه - [00:02:13](#)

اولاً ان الله يتميز عن العالم ده ضد اعتقاد وحدة الوجود ان الله له وجوده والعالم لوجوده وان الله مستو على عرشه بانن من خلقه.

ده المعنى اللي علماء المسلمين استخدموه او ده المصطلح اللي علماء المسلمين استخدموه - [00:02:33](#)

وايضا فكرة شخصانية الله وبيرسون الجاط بمعنى انه يفعل ما يريد وقت ما يريد. انه مش قوة فعالة استمرت الفعل كده دائماً وابدأ

في كل وقت وفي اي وقت وعندما يريد يفعل يفعل ما يريد. وايضا من ضمن معاني الشخصانية - [00:02:53](#)

طلعوا بيرسون للجاد انك تستطيع ان تتواصل مع الله ويكون لك علاقة بالله وتكلم الله عز وجل ادعوه وطبعا في حالة الانبياء ان الله

عز وجل ممكن يكلم انبياء او يوحى اليهم او كذا. ده المعنى انه فيه كيان الهي منفصل - [00:03:13](#)

عن الخليفة تستطيع ان تتواصل مع هذا الكيان الالهي وهذا الكيان الالهي يفعل ما يريد وكذا. فهنا هو بيقول لك الامر الاول هو تأكيد

شخصانية الله اي ان الله شخص وليس مجرد قوة مبهمه تعمل في الكون. كويس. دي مش قضيتنا. قال لك في كمان الوهية الاقاليم.

[00:03:33](#) - الله

يسمو الكون. الامر الثاني هو تأكيد الوهية الاقاليم الالهية. ده بحسب المفهوم المسيحي. لما بتيجي تتكلم عن الثالوث. بتتكلم عن

اقاليم الاقاليم دول هم الاب والابن وروح القدس. الوهية الاقاليم يعني الاب هو الله. والابن هو ابن الله - [00:03:53](#)

الروح القدس هو روح الله. ايه ده! يعني ما ينفعش نقول ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله! هو كأنه عاوز يقول لك

ايه! ودي نقطة اتكلم عنها الابهاء - [00:04:13](#)

ودي نقطة اتكلمنا عنها لما جينا نتكلم عن اصعب مصطلح مسيحي اللي هو كلمة اقنوم وثلاثة اقاليم علشان ما يبانس ان احنا بنعبد

ثلاثة لو تتكلم عن الثالوث والاقاليم الثلاثة الابهاء قالوا كده. بحيث ما تبنش ان انت بتتكلم عن ثلاث الهة اتكلم بالطريقة دي -

[00:04:23](#)

الاب هو الله والابن هو ابن الله والروح القدس هو روح الله. يبقى فيه كم الله؟ واحد بس. الله وكلمته وروحه اه والله واه وابنه

وروحه. وبعدين قال لك ايه؟ والابن والروح لم يخلقهما الله. بل هما من جوهر الله بالولادة - [00:04:43](#)

انبثاق. هترجع تاني وما تفهمش. يعني لما لو تنزلنا وقلنا ان الله له كلمة وله روح دي صفة فات لله خواص الهية ولا كائنات الهية؟ فهنا

هيقول لك وده اصل اصيل في العقيدة المسيحية. ان الاقاليم - [00:05:03](#)

ليست مجرد صفات. الاقاليم ليست مجرد خواص لله. اللي يقول كده يبقى مهرطق يبقى مش فاهم الثالوث الاقاليم كائنات متصفة

بالجوهر الالهي. اولها جوهر اللوهية. فبالتالي هي متصفة بكل الصفات الالهية - [00:05:23](#)

مستحقة للعبادة ومستحقة لكل الاسماء والالقاب الالهية. هنا في الاخر قال لك برضو على نقطة مهمة لازم تاخذ بالك منها. تميز احدها

عن الاخر. الامر الثالث الذي يؤكد سمو الله هو تميز اقنوم الاب عن اقنوم الابن والروح القدس - [00:05:43](#)

يبقى الاب غير الابن غير الروح القدس. والتميز ده بسبب ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق. والاب ده لا يعتمد في

وجوده على اغير. المبدأ الذي لا مبدأ له. هنا بيكمل كلامه وبيقول ايه؟ ان الاب غير الابن غير الروح القدس. هذا ما - [00:06:03](#)

الكنيسة عندما حرمت بدعة الشكلاية التي تقول ان الاب والابن والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة اه فيها البشر؟ الله الواحد.

انت كده لما بتقول بعقيدة الشكلاية بتزيل التعددية الحقيقية. يبقى انت كده ما - [00:06:23](#)

ما تقولش ان ربنا ثلاثة فعلا انت بتقول كان ربنا ظهر للناس او الناس عرفوا ربنا بتلات طرق وده مش صحيح الاب غير الابن غير

الروح القدس. اللي يقول ان الاب والام والروح القدس ليسوا سوى اشكال مختلفة رأى فيها البشر الله الواحد. حسب تطور -

[00:06:43](#)

بعقليتهم البشرية ده ايه؟ الكنيسة بتحرمه. يعني ده كافر ومطرود من الشركة يعني ليس ضمن جماعة المؤمنين وان الاقاليم لا وجود

لها الا في فكرنا نحن لا في طبيعة الله الواحد. اللي يقول الكلام ده برضو يبقى كافر. وهناك صيغة اخرى للشكلاية ترى - [00:07:03](#)

تطورا وتحولا في الله وتقول ان الله كان ابا ثم صار بالتجسد ابنا واخيرا بعد قيامته صار روحا قدسا. ده كفر برضه. الا اكلتا الصيغتين

تنفي سمو الله وتشوه عقيدة السالوس الاقدس. فالاب يتميز عن الابن والروح القدس بانه هو الذي - [00:07:23](#)

ارسلهما الكلام ده خطير. الاب يتميز عن الابن والروح القدس بانه هو الذي ارسلهما. ان سمو الاب اكمن هنا في كونه لم يتجسد. هو

يعني اللي اتجسد ده سموه سموه وعلوه - [00:07:43](#)

وقودسيته وجلالته وعظمته اللي تجسد. كل ده قل عشان انت تقول ان سمو الاب يكمن هنا في كونه لم يتجسد لا اله الا الله وحده لا

شريك له. يبقى تعبد الاب بس. لو الاب هو اللي كان بيرسل - [00:08:03](#)

الابن والروح القدس وانه سمو الاب يكمن في كونه لم يتجسد. ما هو عاوز يقول لك ايه اصل الروح القدس حلف المؤمنين. وروح

القدس ظهر بهيئة جسمية مثل حمامة. وقت مع مديريةية المسيح. يعني هنا بيوضح الكلام اكثر وبيقول هناك بعد في الله يعني -

[00:08:23](#)



التعريف وعن الروح ان روح الله وروح المسيح والرب. طبعا حتى الرب دي اي كلام. كوريوس ده يعني كدلالة على اللوهية اي كلام. لكن ما علينا. المهم ان الاب بس. هو اللي بيطلق عليه اسم الله اللي هو قال التعريف - [00:14:03](#)

او سايوس. لو المسيح اتقال عنه انه اله على افتراض ان يوحنا واحد واحد ويقول وكان الكلمة الله يقصد بالكلمة المسيح يبقى ان الكلمة الهية او الكلمة اله بمعنى لها سلطان الهي. لكنه ليس الله - [00:14:23](#)  
اه الاله الحقيقي المستحق للعبادة. دي اقتباسات خطيرة جدا جدا فيما يخص عقيدة الثالوث. في نفس المجلد او في نفس الجزء بتاع اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. ايضا في الكلام عن الثلوث في الصفحة رقم اثنين وتمانين. ده اقتباس ايضا اشار اليه الاخ وليد حماد تقريبا - [00:14:43](#)

عبارة بسيطة جدا بيقول لك ايه؟ حاجات كده هو ذكرها وفي الاخر بيقول ورغم كل هذه البراهين لم يجرؤ باسيلوس بسيلوس الكبير احد اباء القرن الرابع والخامس ان يقول عن الروح القدس انه اله لانه لم يجد هذا القول في الكتاب - [00:15:03](#)  
المقدس بل كان يكتفي بالقول انه الهي. اله يعني اله حقيقي. فقال لك بسيلوس لم يجرؤ ان يقول عن الروح القدس انه الى حقيقي لانه لم يجد هذا القول في الكتاب المقدس وخلي بالك دي نقطة احنا بنغفل عنها. نقطة ايه؟ هو احنا اشمعنى يعني بنمسك اين قال المسيح ان - [00:15:23](#)

الله وما بنقولش اين في الكتاب المقدس ان روح القدس هو الله. لان في فرق كبير انك تقول ان دي حاجة الهية وانها الله اه لو النصرى والله مشوا زي باسيلوس كده بغض النظر ان باسيلوس يعني ضل ضلالا مبينا حسب التصور الاسلامي يعني. لكن لو النصرى خدوا القاعدة دي - [00:15:43](#)

انا لن اجرؤ على اني اقول حاجة غير لو هذا القول في الكتاب المقدس. والله العظيم كنا ارتحنا كتير لكن يعني حتى البروتستان اللي بيقولوا ان الكتاب المقدس وحده يكفي وهنتمسك بس باللي في الكتاب المقدس وبرضه مفاهيم كثيرة غير - [00:16:03](#)  
بشكل واضح وصريح في الكتاب المقدس لانهم بيؤمنوا بالثالوث. انا اعتقد جازما ويقينا بان اي حد هيلتزم بما هو موجود فقط في الكتاب المقدس لازم يبقى عنده مشكلة في عقيدة الثالوث. لا يركنها خالص يا يبقى فيها خلل. لن يصل - [00:16:23](#)  
الى نفس الاعتقاد اللي كان عليه اباء عصر المجامع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - [00:16:43](#)

بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:53](#)  
الله وبركاته - [00:17:13](#)